

032 | نور على الدرب | أ.د #سامي_الصقير وفقه الله تعالى |

السبت 41 شوال 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:37 في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا الكريم وحياكم الله مستمعينا الكرام. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا - 00:00:51

نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي يقول صاحبه هل التجويد عند قراءة القرآن امر واجب وما المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - 00:01:08 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه بحسان الى يوم الدين اما بعد فان الواجب عند - 00:01:22

تلاؤة كلام الله عز وجل ان يقيم وان يخرج الحروف من مخارجها والا يبدل حرفا مكان حرفا فيعطي كل حرف حقة وينطق بكل حرف نطقا صحيحا سليما بحيث انه يراعي - 00:01:48

حركات الاعراب والبناء واما التجويد فهو مما يحسن القراءة واما يحملها ويكملاها ولكنه ليس واجبا ولا دليل على وجوبه والمشروع للمؤمن عند تلاؤة كلام الله عز وجل ان يحرص على - 00:02:19

تحسيني صوته في القرآن وان يتزنم به وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء اي ما استمع لشيء - 00:02:50

كما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به وان يحرص عند قراءة القرآن ان يرتله ترتيلها كما قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلها والتتريل وان يقرأ بتمهل وبدون سرعة - 00:03:11

لان ذلك اعون على تدبر معاني كلام الله تعالى وتقويم حروفه والفاظه التتريل يحصل به التدبر والتفكير وتحريك القلوب به واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن - 00:03:42

هذا الحديث له معنيان المعنى الاول من لم يتغنى بالقرآن المراد به التغنى الذي يجب على الانسان وذلك بان يخرج الحروف من مخارجها وان يعطي كل حرف حقة والا يلحن فيه - 00:04:14

والمعنى الثاني من لم يتغنى بالقرآن اي من لم يستغنى به عن غيره بحيث لا يطلب الهدى من غير القرآن فليس منا لان القرآن فيه الهدى والنور والشفاء كما قال الله تعالى هدى للمتقين - 00:04:43

وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين بارك الله فيكم شيخنا

واحسن اليكم على هذا البيان والاجابة الواافية ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول بعض الناس اذا اصيب بمصيبة من مرض او فقر يدعو الله عز وجل ان يميته وان يريجه من هذه الدنيا. فما حكم ذلك - 00:05:10

تمني الموت امر محرم ولا يجوز وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا - 00:05:41

فاعله يزداد واما مسيئا فاعله يستعتب وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعوه به من قبل ان يأتياه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن - 00:06:03

عمله الا خيرا وقال صلى الله عليه وسلم فان كان لابد متنمي فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي الحياة قد تكون خيرا للانسان - 00:06:30

اذا كان يعمل بطاعة الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله وقد تكون الحياة شرا له اذا كان يعمل السيئات كما قال الله تعالى - 00:06:58

ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ولان تمني الموت دليل على الجزع والهلع بالبلاء والمصيبة وعدم الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره - 00:07:23

وهذا مناف يجب من الصبر والانسان عبد مملوك لله عز وجل يفعل فيه ما يشاء مما تقتضيه حكمته من السراء والضراء والمؤمن حقا هو الذي يكون صبورا عند الضراء وشكروا - 00:07:53

عند السراء راضيا بالله عز وجل ربا رحيمها ومدبرا حكيمها فاذا قدر عليه من المصائب ما لا يلائمه صبر واحتساب الاجر على الله تعالى ولم يتسرخط لا بقلبه ولا بقوله - 00:08:26

ولا بفعله فان الصبر طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام والتسرخط طريقة الرعناء المخالفين لهم فاذا قال قائل ما الجمع بين الاحاديث التي فيها النهي عن تمني الموت وبينما ورد من نصوص - 00:08:53

ظاهرها الدعاء بالموت كقولي مريم عليه الصلاة والسلام يا ليتني مت قبل هذا وكقول يوسف عليه الصلاة والسلام توفني مسلما وكقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا اردت بعبادك فتننة - 00:09:23

فاقبضني اليك غير مفتون الجواب انه لا منافاة بين الاحاديث التي فيها النهي عن تمني الموت وبين هذه النصوص اما قول مريم عليه الصلاة والسلام يا ليتني مت قبل هذا - 00:09:51

فهي لم تتمنى الموت وانما تمنت انها ماتت ولم تحصل لها هذه الفتنة وليس فيه تمن الموت واما دعاء يوسف عليه الصلاة والسلام في قوله توفني مسلما فهو دعاء لله عز وجل - 00:10:20

ان يتوفاه الله تعالى على الاسلام وليس دعاء الموت واما قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا اردت بعبادك فتننة فاقبضني اليك غير مفتون فهذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

ان يقبحه الله تعالى على حال يكون فيها غير مفتون وليس من باب تمني الموت نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول قال الله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم - 00:11:14

وقال جل ذكره الله يستهزأ بهم هل معنى هذا اننا ثبتت لله عز وجل الخداع والاستهزاء وانها من صفاته هذه الآيات الكريمة تدل على اثبات الخداع والاستهزاء في مقابل من يفعل ذلك - 00:11:35

حيث انه يخادع الله تعالى ويستهزئ به او بشرعه او برسله او بالمؤمنين فهي ثبتت لا مطلقا وانما في مقابل من يفعل ذلك واعلم ان صفات الله عز وجل من حيث - 00:12:01

الاثبات والنفي على اقصى من ثلاثة القسم الاول صفات كمال اثبتها الله تعالى لنفسه في كتابه او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه الواجب اثباتها لله عز وجل - 00:12:28

من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل القسم الثاني صفات نقص نفها الله تعالى عن نفسه او نفها عنه رسوله صلى

الله عليه وسلم الواجب نفيها مع اعتقادي - 00:12:55

ثبوت كمال الظچ الظلم والعجز وقد نفى الله تعالى عن نفسه الظلم فينفي عنه سبحانه وتعالى الظلم ويثبت له ضد ذلك وهو كمال العدل القسم الثالث صفات تكون كمالا في حال - 00:13:22

ونقصا في حال فثبتت لله عز وجل في الحال التي تكون كمالا وتتفى عنه في الحال التي تكون نقصا المكري والكيد والخداع والاستهاء قال الله عز وجل ويمكرون ويمكر الله - 00:13:49

وقال عز وجل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وقال يخادعون الله وهو خادعهم وقال عز وجل الله يستهزئ بهم فمثل هذه الصفات اثبتت لله عز وجل مقيدة لا على سبيل - 00:14:21

الاطلاق واما صفة الخيانة فانها لا تثبت لله عز وجل لانها صفة ذم مطلقا لان الخيانة هي الغدر في موضع الائتمان وهي صفة مذمومة على سبيل الاطلاق ولها قال الله عز وجل - 00:14:46

وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ما امكن منهم ولم يقل لهم وبهذا يعلم ان قول بعض الناس الله من يخون ان هذه العبارة محمرة ومنكرة لانه لا يجوز لنا - 00:15:15

ان ثبتت لله عز وجل صفات تكون نقصا وصفات الله عز وجل مبناتها على التوقيف وورود ذلك في كتاب الله او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم بارك الله فيكم شيخنا الكريم واحسن اليكم من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول هل يجب على المؤمن ان يرضي بالمصائب التي يقدرها الله عز وجل عليك - 00:15:44

الرضا بما يقدر الله عز وجل وما يحكم به على اقسام ثلاثة القسم الاول الرضا في شريعة الله عز وجل واحكامه وهذا امر واجب قال الله عز وجل والله ورسوله - 00:16:18

احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله فيجب على المؤمن من يرظى بشريعة الله عز وجل واحكامه سواء وافقت هواه - 00:16:44

ام لا وسواء علم حكمتها الرضا من مصائب التي يقدرها الله عز وجل على العبد مما لا يلائمه المرض والفقير هذا امر مستحب وليس بواجب الواجب هو الصبر - 00:17:08

والقسم الثالث الرضا بالكفر والفسق والعصيان وهذا امر محرم لان الله عز وجل لا يرضى الكفر والفسق والعصيان كما قال الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وقال عز وجل والله لا يحب الفساد - 00:17:39

وقال تعالى فان ترضا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الكفر والفسق والعصيان لا يجوز للمؤمن ان يرضى بها ولا ان يقرها ولا ان يفعلها من باب اولى - 00:18:08

نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم من الاسئلة كذلك ونختتم بهذا السؤال الذي يقول باعثه اذا كان على الثوب نجاسة فهل البخار وكذلك لو وضع الثوب في الشمس فزالت النجاسة فهل تطهر بذلك - 00:18:33

النجاسة تطهر باي مزيل يزيل اثرها وحكمها من شمس او ريح او بخار او غير ذلك فاذا زالت عين النجاسة وذهب اثرها فان النجاسة تزول ويدخل المحل سواء كان ذلك بماء - 00:18:50

بشمس ام بريح ام بغير ذلك لان النجاسة عين خبيثة متى زالت زال حكمها الحكم يدور مع علته وجودا وعدما ولان النجاسة ليست من باب المأمورات وانما هي من باب الترòوك - 00:19:21

فاذا زالت باي مزيل فان حكمها يزول ويظهر المحل نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختام نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:19:48

شكرا الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه ونفع الله به وزادكم الله شيخنا الكريم علما وهدى و توفيقا وشكرا لكم احبتني المستمعين الكرام لحسن متابعتكم من اراد طرح سؤاله على برنامج نور على الدرب فهل يبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم

صفر خمسة ثلاثة اربعة - 00:20:11

سبعمائة سبعمائة شكرنا لكم احبتنا ونلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور
على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:20:28
عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - 00:20:47